الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/45/201
S/21228
5 April 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
APR 9 1990
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البنـــــود ٢٩ و ٧١ و ١٤٤
القائمة الاولية*
الحالة في أفغانستان وآثارها على
السلم والامن الدوليين
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية

مجلس الامن
السنة الخامسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٤ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ،
موجهة الى الامين العام من الممثل
الدائم لأفغانستان لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل رسالة موجهة إليكم من سعادة السيد عبد الوكيل ، وزير خارجية جمهورية أفغانستان (انظر المرفق) .

وأتشرف كذلك بأن أرجو تعميم نص الرسالة الحالية ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٢٩ و ٧١ و ١٤٤ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) نور أحمد نور
السفير
الممثل الدائم

* A/45/50 .

المرفق

رسالة مؤرخة في ٤ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، موجهة
الى الامين العام من وزير خارجية أفغانستان

إن اتفاقات جنيف ، التي أرست أساسا قانونيا راسخا للحل السياسي والسلمي للحالة المتصلة بأفغانستان ، تشكّل إنجازا كبيرا وهاما لمنظومة الامم المتحدة دخل حيّز النفاذ منذ ٢٠ شهرا . ولقد كان حريا بالإعمال الكامل لروح ونص هذه الاتفاقات الدولية ، التي لعبتم فيها دورا بارزا ، أن يضع نهاية سلمية لواحدة من أطول المنازعات الإقليمية وأكثرها اتساما بالصبغة الدموية ، مقدما بذلك إسهاما إيجابيا في التحسين النوعي للجو الدولي بصفة عامة .

وعلى أساس أحكام اتفاقات جنيف ومواكبةً لدخولها حيّز النفاذ ، بدأت بعثة المساعي الحميدة للأمم المتحدة في أفغانستان وباكستان أنشطتها . ولقد كان الواجب يفرض على البعثة أن تراقب الإعمال المستمر والصادق لروح ونص اتفاقات جنيف من جانب الاطراف المتعاقدة ، وأن تقدم إليكم بانتظام تقارير عن نتيجة ما تقوم به من تحقيقات وما تتوصل إليه من نتائج . وفي رأي حكومة جمهورية أفغانستان أن الاكتمال لم يتحقق لواجبات البعثة وولايتها فيما يتعلق بتقييم إعمال اتفاقات جنيف وإقناع باكستان بالامتثال للالتزامات الناجمة عن تلك الاتفاقات وباحترامها ، وذلك لأنه بالرغم من الانسحاب الكامل للقوات السوفياتية من جمهورية افغانستان وفقا لاتفاقات جنيف ، فإن جميع المصادر والذرائع الرئيسية للتدخل والعدوان المسلح السافر على أفغانستان لا تزال قائمة بل انها اكتسبت أبعادا جديدة وخطيرة .

ففي انتهاك صريح لاتفاقات جنيف ، لم يغلق أي من مراكز المتطرفين ومكاتبهم السياسية والثقافية القائمة في أراضي باكستان . ويجري وضع مختلف العقبات أمام العودة الطوعية والمشرّفة للاجئين الافغان الى وطنهم . ولقد ارتكبت باكستان حتى الآن ٩٠٥٠ حالة انتهاك لاتفاقات جنيف ، وجه إليها انتباهكم عن طريق ١٩٣ ا مذكرة أودعت لدى البعثة . والواقع انه لم ينفذ سوى عنصر واحد من العناصر التي تتكون منها اتفاقات جنيف ، ألا وهو انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان ، بينما لم ينفذ بعد عنصران آخران من هذه العناصر ، ألا وهما وقف التدخل بكافة أشكاله وعودة اللاجئين .

وقد كان إدراك هذا الواقع هو الذي حدا الى التأكيد في قرار الجمعية العامة ١٥/٤٤ على ضرورة التنفيذ الكامل لاتفاقات جنيف والى التشديد في الفقرة ١١ منه تشديدا خاصا على استمرار البعثة في الاضطلاع بمهامها مع التقيّد الكامل باتفاقات جنيف . ولا يمكن إيجاد أي مبرر للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية وباكستان ، اللتان تحاولان قصر اتفاقات جنيف على مجرد انسحاب القوات الاجنبية من أفغانستان والحيلولة دون مواصلة أعمال بعثة المساعي الحميدة ، الامر الذي يتناقض مع الاتفاقات المذكورة وبالرغم من عدم موافقة حكومة جمهورية أفغانستان التي تتمتع بمركز قانوني استثنائي بالنسبة الى اتفاقات جنيف . وإننا نعتقد اعتقادا راسخا أن التنفيذ الكامل لجميع أحكام اتفاقات جنيف في مجموعها هو وحده القمين بضمان السلم والاستقرار في افغانستان وفي هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم .

إن إنشاء مكتب الامين العام في افغانستان وباكستان ، الذي لم تتضح بعد واجباته وولايته ، وتسريح بعثة المساعي الحميدة للامم المتحدة في أفغانستان وباكستان ، أمران يتوافقان مع وقت تكتسب فيه الاستفزازات وأعمال العدوان المسلحة الاجنبية الواسعة النطاق التي تستهدف السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية لافغانستان كعضو كامل في منظمة الامم المتحدة يتساوى مع كافة الاعضاء ، أشكالا جديدة وخطيرة . والمحاولة العقيمة والفاشلة التي قامت بها في الآونة الاخيرة مديرية عموم المخابرات التابعة لباكستان للقيام بانقلاب على حكومة افغانستان إنما تنهض مثالا بارزا على مثل هذه الجهود التي تتناقض تمام التناقض مع روح ونص اتفاقات جنيف وميثاق الامم المتحدة .

وتأمل حكومة أفغانستان أن تواصل آلية بعثة المساعي الحميدة للامم المتحدة في افغانستان وباكستان أعمالها على أساس اتفاقات جنيف ، التي لها صحتها السياسية والقانونية القوية ، وأن تقوم على النحو المناسب بمراقبة تنفيذ اتفاقات جنيف من جانب جميع الاطراف المعنية ، والتحقيق في أية انتهاكات واطلاعكم على تطورات الحالة . ولقد قدمت حكومة أفغانستان دعمها الكامل وستواصل تقديم الدعم لمساعي الامم المتحدة ولجهودكم في سبيل الإنجاز الناجح للولاية المنوطة بكم لتحقيق حل سياسي وسلمي للمشاكل في أفغانستان وحولها .

- - - - -